

4-حديث الثلاثاء | الاخوان المسلمين بالاسكندرية | 1102-3-8

| حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحمد لله رب العالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه السودان وتبوأت من الجنة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولا صدقت اللهم ربنا وبعد ايها الاحباب فان لله عز وجل في خلقه سننه لا تتبدل - [00:00:00](#)

ولا تتغير. اسمعوا الى حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يقول ان الله يملي الظالم وكذلك وما فضله عظيم الذي قام بنا هذا الشعب الطيب ممثلاها من تداعيات نسمعها يوم نعيشها جميعا الا احدى هذه السنة - [00:06:20](#)

حديثنا اليوم حول رؤية متعمدة لتلك الثورة وتداعياتها ومن تلاها من احداث محققنا والداعية الشيخ الاستاذ حازم صلاح ابو اسماعيل وهو محام لدى محكمة النقض وعضو مجلس النقابة العامة للمحامين خلال الدورة القادمة الماضية الفين وواحد - [00:07:00](#)

خمسة والداعية الاسلامي الذي نعرفه جميعا. وهو ابن فضيلة الشيخ المرحوم صلاح اسماعيل الذي قد استمتعنا بلقاءاته في هذا المسجد الطيب المبارك. مع فضيلة الاستاذ الشيخ حاتم صلاح اسماعيل الله اكبر ولله الحمد. الله اكبر ولله الحمد. احنا - [00:07:30](#)

قال الله اكبر وكتاب الله ايدنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. سبحانه لا اقصي ثناء عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:08:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واغفر لنا بهذا العلم قريبا من الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا. واجعل عملنا - [00:09:20](#)

خالصا لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك هو خيرا ايها الاحبة الكرام السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. وحيا الله جمعكم حيا الله انتصاركم هذا. حيا الله على بيت من بيوت الكريم عز وجل - [00:09:50](#)

في علاه هذه الجموع التي تشوقنا اليها وحان الظلم بيننا وبينها واراد الله عز وجل ان يكفر الله من بيوته باعلى صوت مرة اخرى فله الحمد ولله الفضل ولله المنة. لا نم على الله عملا بل نحن الفقراء الى - [00:10:20](#)

بل هو سبحانه صاحب الفضل والامة لا اله الا هو. ولا تصدقوا ايها الاخوة ان احد له فضل في هذه الاحداث التي جرت في بلادنا من يوم خمسة وعشرين يناير وما خلاها - [00:10:50](#)

انما الفضل لله العلي الكبير. لقد رأيت بعيني رأسي ورأيتكم جميعا. في ان كان من هذه الاحداث لم تصنعها موجة بشرية واحدة. ولم يصنعها قرار بشري واحد وانما اراد الله ان يأتي بالبشر عبر اربع موجات متتالية. كل موجة - [00:11:10](#)

خير التي كانت قبلها او التي جاءت بعدها. واراد الله ان تتكامل هذه الموجات ولو امتصت واحدة منها ما صلى الا نتيجة. الذين جلسوا في بيوتهم خلف الالات والاجنحة يجودون حجابهم ثم الذين هم من الطرقات والشوارع والمقاهي والارصفة - [00:11:40](#)

حتى استقرت الاوضاع في المدن وفي الطرقات. ثم ارباه بعقيدة ان الجار ليحرسوا وليحافظوا وليبيتوا. ثم جموع الناس التي جاءت بعد ذلك ارسالا وارسال ان الصانع سبحانه الفاعل سبحانه الله وحده. هو الغالب على امره. وهو - [00:12:10](#)

وهو الذي اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون كان الشباب على قلوبنا. ان تعجبها كثرة الناس. اعجبتهم كثرتكم فلم تغن عنكم من الله شيئا اخشى ما نخشاه ان نظل نعيم. المليونية الاولى. المليونية الثانية. المليونية الثالثة - [00:12:40](#)

المرورية الرابعة كم طلبنا ان يجتمع في وقت من الاوقات معشار هذا فلم يجتمع لنا وانما الله الذي الخلود في يده هو الذي جمع وهو الذي اذن وهو الذي اراد فلتسجد القلوب - [00:13:10](#)

قبل رؤوس ايضا ومعها من نعمة عرفانا بنعمة الله العلي الكبير له الحمد وله الفضل وله ان واسمحو لي يا اخواني ان اكون واضحين غاية الوضوح. اياكم ان تنادوا بنداء غير نداء - [00:13:30](#)

كعقيدة اياكم ان تنادوا بنداء غير نداء الاسلام. صحيح الذين تجمعوا في ميدان في القاهرة او في ميدان القائد ابراهيم في الاسكندرية او في في الميادين الثورية حتى لا يفرقوا - [00:13:50](#)

الواقفين عن بعضها كانوا يتكلمون عما يجمع هؤلاء من انقاذ الاوطان. ولكن اذا عاد كل منا الى بيته والى شارعته والى مسجده الى صوته الى عقله الى عبدالقادر لابد ان يعود الى عقيدته واضحة صريحة. لا ينادي بغيرها. ولا يرفع - [00:14:10](#)

نحن ارباب عقيدة لحما ودما لا ننكلا ان يكون نداؤنا لغير هذا نحن ايها الاخوة من اطلق عليه النار لحظة من اللحظات فانه لو بقي امام هي في حياتي ساعة او دقائق فانه لا يقول اشهد اني احب مصر. وانما يقول اشهد ان لا - [00:14:40](#)

لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. اياكم ان يفلت صوت العقيدة المستقر من قلوبنا اياكم ان تلتمس المناهج او تتساوى امام اعيننا. عليها ان ندرك ان وانتهاء قوم يريدون وجه الله عز وجل - [00:15:10](#)

لله وحده لا شريك له ولا بد ان تعلم واريد ان اكون صريحا معكم غاية الصراحة وفي انتهى الوضوح هذا الجيل هذا الجيل والجيل الذي قبله. من كان في تدين وفي الالتزام من عشرة وعشرين او ثلاثين او اربعين او خمسين سنة. جيل يتهدده - [00:15:40](#)

فكر خطير جدا. وجرم كبير جدا. اننا كان نداؤنا واضحا في الاسلام لدرجة ان الشوارع الاسكندرية هذه لا انسى يوم اتيت مرة لمصلحة عارضة ولا انسى هذه اللافتات التي خلعت قلبي يومئذ مكتوب عليه - [00:16:10](#)

انها في غاية الوضوح والسمو والاستقرار. واودي يا مصر اسلاميا. هذا النداء انا على ديني كله ان هذا النداء اليوم اصبح صعبا حتى على ارباب العقارب. يخافون من رجعتنا وتراجعنا وارتدنا بعد ان كانت نظرتنا واضحة وبعد جاءت كانت امتنا - [00:16:40](#)

حاكم الذين يريدون الخروج عن العقيدة وتساءلهم اين انتم من الاسلام الذي هو عقيدة الامة اذا من ايام تمضي واذا باجيال ضعيفة تتهاوى او تسيير على الهوامش واذا بما كان واضحا من قبل اننا نحن الذين نقول للعلمانيين اين انتم من الاسلام؟ اذا بهم يحصرون -

[00:17:10](#)

كما نحن ويقولون اين انتم من الحداثة؟ اين انتم من العولمة؟ اين انتم من الديموقراطية اين انتم من الدولة الحديثة؟ انكم لا تستأذنون ان تكونوا ضيما النسيج السياسي في البلاد - [00:17:40](#)

والله المدنية ومش غرباء عنها واصبحنا نخجل من ذكر الوضوح عقيدتنا. ان منطلقنا لحما ودما وابتعاثا وانتهاء هو فالدين وهو الاسلام. نحن لا نهيمن على المهيمن. نحن لا نقول لله سنلتزم بالدين. سنأخذ الان - [00:18:00](#)

نحن عباد لله. رضي من رضي وسخط من سخط. واريد اخواني ان اكون بالغ الوضوح معكم. وانا استرجع لكم مقارنة عقدت. بين رجل اتنى عليه القرآن ورجل لم يثني عليه القرآن. شيخ التعبير الذي - [00:18:30](#)

رجل اتنى عليه القرآن هو مؤمن ال فرعون. ورجل لم يدخل شأنه الا بالصدقات او ما الى ذلك كابي بكر الصديق. ومع ذلك لما وجد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما وجد انجيل قد تغير. لما وجد الناس قد - [00:19:00](#)

سبب دم لما وجد الفتنة قد ظلمت في الناس فما وجد النور قد انخفضت صلى الفجر وقال اول ما نظر وجد الناس صاحبة مصححة مع انه في صلاة الفجر لكنه وجدهم كأنهم لم يبيتوا ليلهم قيادة الله. فقال والله لكأني بالقوم كانوا غافلين - [00:19:30](#)

ثم سأله سؤال ايهما افضل؟ ايهما افضل؟ مؤمن ال فرعون ام ابو بكر الصديق فبكى علي. بكى الذي يعرف الفارق بين زمن العزة والثبات والرسول. ووضوح عقيدة ومصالحة الدعوة وبين زمن فيه شيء من الابتزاز والارتعاش وعدم استمساك الايدي على -

[00:20:00](#)

بكى وقال والله لساعة واحدة في ايمان ابي بكر خير من الارض من مؤمن ال فرعون فمؤمن ال فرعون كان رجلا يأتوا ايماننا يكتمه

اما ابو بكر فقد اعلن ايمانه يوم كان الناس يعتبرون الايمان جنونا وخبلا واضطرابا بالتفكير - [00:20:30](#)

تكبر الذي اعلن عقيدته بين من ناس يسخرون من هذه العقيدة. بينما الناس ثم يا اخواني ان عدو الله ابا جهل. الله عز وجل اجرى على يديه في يوم من الايام. انه - [00:21:00](#)

وهو عدو لله انه الذي كان يجمع يجمع الناس للنبي صلى الله عليه وسلم ليسمعوا من من يجمع الناس للرسول عليه الصلاة والسلام
علشان يسمعوا منه ليه؟ لانه سمع من النبي كلاما - [00:21:20](#)

المستحيل ان يقبله عقل. فقال له يا محمد ان جمعت لك الناس تسمعهم؟ هذا الذي تقول قال نعم. فماذا يجمع له الناس؟ وقالها
بمحمد يومئذ. يوم كان يقال له هل انت الذي - [00:21:40](#)

كل كذا وكذا فيقول نعم انا الذي يقول كذا وكذا. يقال له لماذا تكون هذا يقول في هذا امر على هذا الاساس قامت عقائدنا. وعلى هذا
الاساس قام تاريخنا وعلى هذا الاساس - [00:22:00](#)

تركت الدماء في اعناقنا تشهد انه لا اله الا الله جهرا لازقا وضوحا لا الذي كان عشرة جنيه وتشتريه او تاخذ عشرة جنيه وتبيعه اتى الا
ان يسمع الناس قول الحق عندما لم يبقوا يسمعونه. عندما لم يكونوا يملكونه - [00:22:20](#)

قال هل سمعت هل سمع الكفار يومئذ القرآن قالوا لاحد غيرك؟ قال اني بحاجة الى كرامة ان اكون انا من يؤلم صراحة العقيدة. ووقف
يتلو القرآن الكريم على مسامع قوم يومئذ - [00:22:50](#)

على هذا الاساس قامت عقيدة لم ترتد ولم نهتز ولولا هذا يا اسكندرية ويا قاهرة لكانت بلادنا هذه اخلاقا من النصرى والمجوس
واليهود. ولا كان الواحد ربنا ولد الله اعلم كما كنت سالقاه انا. ولكن الله اراد الاجيال ان - [00:23:10](#)

الاجيال المسلمة يحب الاسلام. فاذا انجب انجب المسلمين اعطانا الله الاسلام العظيم منحة عطاء وجرى انفسنا على الفقراء. فاذا
شبابنا عن الثورة وعدنا مرة اخرى نعيد الاسلام محل تهليل الله اكبر - [00:23:40](#)

الله اكبر والله الحمد. الله اكبر والله الحمد. الله اكبر والله الحمد. الله اكبر والله الحمد في سبيل الله قمنا احنا راجل قاتل يا
اسلام يا اخواني منذ خمسة عشر قرنا - [00:24:10](#)

بس معك وهيمشوا معك. ولذلك النبي صلى الله عليه قال له واحد يقول لنا ويكون لنا العفو من بعدك يعني لا الثاني ايها المولي علينا.
بس يعني كذا. قال لا. هو لا يريد لا وزارة ولا قيادة ولا ادارة - [00:25:00](#)

ولا نيابة ولا شيء. الا بعد ان تكون امور العقيدة مستقرة انه يدعوهم الى الانفعال لله العلي الكبير. وامام هذه الدعوة اما كفر واما
ايمان. لا يصح ابدان نعود - [00:25:40](#)

تحابوا متمنيات على ايدينا. وان يعود ابني وحفيدي غدا. يعودون مرة اخرى ليجدوا ان المجموعة التي كانت مستقرة عادت بعيدا.
اسمعوا يا اخوان. كم ذهب الى بلاد الغرب امريكا واوروبا - [00:26:00](#)

ستجدون اذا وجدتم مراكز اسلامية رائعة. ستجدون موحدين مؤمنين على اعلى درجة ستجدون جموعا كجموعكم هذه. ستجدون
قوما لا يقبلون. لا ولكن متزوجون وينجبون فينشأ ابناؤه على المفاهيم الجديدة التي تعترض فيها مفاهيم او الامريكية او كندية مع

المفاهيم الاسلامية فينشأ جيل - [00:26:20](#)

في ثاني جيل ضعيف يا دوك متلصم. لانه ممن يأخذ الدين على هذا النحو الذي تربينا عليه ويطلع ويعرف عربي زي الاجانب اللي
بيكلمه ما يعرفش يقرأ قرآن ولا خلاص الكلام ده خلص - [00:27:00](#)

ثم يأتي ثم يتزوج الجيل الثاني وينجي. فلا يستطيع ان يحافظ على دين اخر ذلك في طول القارة الامريكية والاوروبية طولها
وعظيما وجدتم في بيوت الله في المساجد احدا من الجيل الثالث من المسلمين الذين هاجروا لن تجدوا ولا واحدة - [00:27:20](#)

سلمت الاجيال للوفي بعد ان كانوا مسلمون. اليوم يراد ان نكون هكذا. ان تعود مفاهيم المستقرة ضعيفة مضيعة. لذلك لابد ان يكون
واضحا. نحن لا نراجع على الله. ونحن لا يمكن ابدان ان نكون ضعافا امام الانتماء لطاعة الله. واننا كان قوم مؤمنين المؤمنون -

[00:27:50](#)

هذا رشدكم هذا رجوعكم الى الله. اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم فانهم ان يقولوا سمعنا وانا نريد ان اقول لكم الى العقائد وان اترك الثقافة الشرعية والعلم ليس - [00:28:20](#)

سهلة اوي نقول لك ما سنسمع لربنا ونطيع. وانا نريد الله ولا نريد سواه. لكن لا نشهد على بان ضعف الثقافة الاسلامية جعل الواحد منا غير قادر على ان اشرح شريعة الورى وسماحتها وروعيتها وتراحمها وودها بحيث ينزع ما يزرعها - [00:28:40](#)
كل امريكان والناجليز والفرنساويين والاسرائيليين في صدور المسلمين الموحدين. ليعود العرب في في قلوبهم والله يقول في اول سورة انزلناه اليك فلا يكن في صدرك حرج منه للتنذر به. وذكر المؤمنين يعني الانذار والكلام الدعوة. انما هي - [00:29:10](#)
اذا كان من السهم ان نتكلم هنا كلاما عظيما فيستجيب الناس ويقولون سنرفع راية الاسلام فان الذي يحتاج جهدا هو ان يسترجع هذا الشاب البصير الثقافة الاسلامي. وان يكون قادرا على ان - [00:29:40](#)

ولقد حكيت مرارا انني في يوم من الايام وانا عائد من مطار جورجيني. ذاهب الى صالة خمسة اللي بركبوا منها تيارات للقاهرة العائدة للقاهرة. فمررت بصالة اربعة فوجدت مشهدا لا انساه. حوالي كده جايبين - [00:30:00](#)
خمسين ستين ولد سن الولد منهم ما يزيدش عن خمستاشر سنة ستاشر سنة سبعتاشر سنة يجلسون في جدية كما لو كانوا في مؤتمر دولي. ويتنافسون بينهم تماما وبينهم امامهم وكلهم - [00:30:20](#)

في يوم من النظام ده. فذهبت الى صلاة خمسة سجلت نفسي ان انا وصلت ثم عدت انظر في هذا المشهد لحد ما عرفت بتعملوا ايه هنا؟ قال لي احنا اتنين وسبعين طالب من طرف - [00:30:50](#)

المدارس الثانوية في اسرائيل. كلنا من اولى سانوي من فجر سانوي. يعني خمستاشر سنة ستاشر سنة. وجايين هنا علشان دول في محاضرات على زملائنا سنوي في امريكا نقول لهم نشرح لهم القضية الصهيونية او قضية الشعب الاسرائيلي. قلت له - [00:31:10](#)
تشرح قضية الشعب الاسرائيلي تعرف تشرب؟ قال لي كل واحد مننا مدرب على القاء ثلاث محاضرات كحد بادن المحاضرة فيها تتراوح من خمستاشر دقيقة الى عشرين دقيقة في شرح ثلاث محاضرات في - [00:31:40](#)

يعني معنى كده انه يستطيع ان يلقي بلد على الاقل منظومات من الافكار في محاضراته. كل واحد من دوله قادر على دفع هذه المحافظة اشمعنا انه انتم بيعملوا لكم سنة عشان يطلعوا العدد ده؟ لان كل الطلبة في الاولى سانوي في اسرائيل. ما يفقهوش - [00:32:00](#)

القدرة على سحب القضية الوطنية. قلت له طب اشمعنى لما تيجي امريكا مسلا كل كيان العالم ولد سنه خمستاشر سنة يعني وهو مبطل المعتدل يعرف كيف يشرح قضيته ونحن يجلس الواحد منا اليوم وهو مسلم. نجعل الاعلام في ان يجعله مرعوبا من داخله - [00:32:20](#)

ان يقول انني اريد للاسلام ان يأتي. رجعوا يشككون ما يشككوننا مرة اخرى في ان دعوتنا هي دعوة اسلام وبقى الواحد يقوم يتوضأ ويصلي ويصوم ويقرا قرآن ويتصدق ولكن خايف من الاسلام - [00:32:50](#)

على مجتمع الله غايتنا القرآن النبي زعيمنا. والموت في سبيل الله اسما امانينا. والنار في سبيل الله كان وكان جعفر يرسى فاذا ملك حبس في مسلم وكان ابو ذر ان يرسل فاذا قبيلة كيف تلقى الله واسلافنا كانوا فاقهين يعرفون كيف يجمعون - [00:33:10](#)
تربيتهم اذا اقتدمنا جميعا من العوام الخادمين الخجلين من قضيتهم. نريد ان واريد ان تعلموا اننا الان في مفترق طرق خطير وضخم وفظيع. نحن ولسنا من من ادى ثورة وانتصرت وملكتنا امرنا وبنتنا علشان نكتفي. هذه - [00:34:00](#)

وانما كما اقول دائما النص الشرعي الذي يدق في اذني دقا هو قول عليه السلام الذي نزل بيوم من رب العالمين على محمد سيد خلق الله جميعا. نزل عليه في يوم من الايام - [00:34:30](#)

قال له في وضوح وفي حزم وفي جناء كانوا بيخلصوا جولة من المعركة. قال له يا رسول الله لخلعت سلاحك اوضعت سلاحك وخلعت قيادة الحرب قم فان ثياب الحرب فان الملائكة - [00:34:50](#)

منهج الاسلام ليس ان تؤدي جولة ثم تقعد تفرح بها وتقول حاجة وانما منهج الاسلام ان تأخذ من حدث الامس حدث غد. ونحن الان يا

اخواني في الخطورة في قمة الخطورة. قمة الخطورة لان الخبر الذي خبر اللذيد - [00:35:10](#) لذلك حكم التاريخ سيكون قاسيا. لا يعرف التاريخ صوت تخلع وتتمكن. ثم تترد مرة اخرى الى نفس خيانة المطالبة. اهدأ يرجعوا يطردوا ماء الثورة معناها ان يملك الناس ارادتهم انما اليوم يخدروننا واقولها صريحة واني اليوم مشتعل بامثلة واضحة. لو جاء نص - [00:35:40](#)

الخزائن اللي فيها عشرة مليون عشرين مليون مليانين المية الخازنة وامسك بالنساء وتمكنت فكلما انما لسه مفتاح الفاسدة معه هو. واموالي بيده هو وبمجرد ان اعود مرة اخرى يعود مرة اخرى معا. لا يعرف الاسلام الا هذا النبي عليه الصلاة - [00:36:10](#) والسلام لما فتح مكة لم يقل اين من معه مفاتيح الكعبة؟ وقال له خلي مفاتيح معك ادي وقت المكفوفين وامسكها النبي عليه الصلاة والسلام وان تفاجأ هيجي يوم تبقى المفاتيح لي في يد اضعها حيث اشاء - [00:36:50](#) يفهم كل يعرف كيف يوضح كيف يحسم الامور. ليس هناك تدين. اما نحن اليوم فيكفي ما يصحش نفضل كلامنا كله يبقى بنجامل نفسنا وحراك شعبنا ارفع راسك فوق انت مصري ثم ونهاجم - [00:37:10](#) وصلنا وعدونا ومن يقف امامنا وخلص يجب ان نقف مع نفسنا وقفة نفيق. نفيق من اليوم هناك عمل دؤوب من اجل حراك الناس واعادتهم مرة اخرى وانا لا اعرف من اين يأتي الناس بكل هذه الثقة في المجلس الاعلى من القوات المسلحة؟ الذي اثبتت الايام منذ خمسة وعشرين - [00:37:40](#)

في يناير ثم منذ حداثر فبراير. وما بعدها انه في الحقيقة بيلاعبنا بلهج العيال. وانه تعطي وقتا للامام لمجرد ان يمسك بالدماء مرة اخرى. ونحن الان في وضع اخر لولا انه لا يزال قويا جدا. ولكنه ليس كيوم خمسة ولا ايه - [00:38:10](#) يوم حداثر واريد ان تعلموا يا اخواني ان التفويض الذي يتم هذا نحن مسئولون عنه لان افقنا وكما اقول دائما كل الثورات في تاريخ مصر سرقت. كل ما فيش ثورة - [00:38:40](#)

عمر مكرم خلع الراجل اللي كان بياخد الضرايب وعلماء الازهر عينوا ايمان اخر وامير اخر قايمين ضرب العلماء وضرب المماليك وحكم مصر واولاده قام مصر من الزمان. احمد الغرابي ثورته سوريا. ايه يا - [00:39:00](#) اثنين وخمسين يوليو. انتهت باتفاقية يؤدم الناس على اعراض المشايخ. واليوم يجب ان نفيق الى وعينا خلاص احنا فاهمين. مش معقول نفضل في هذا نقوم بهذا الوعي وتعود مرة اخرى يعود الى ربنا - [00:39:20](#) وسأقيم لكم الادلة علشان والله اغار عليكم من نحن جميعا ان نكون مغفلين. الله عليكم ان يشيلوا حبيب العدل يرموك من وجود مكرم ائيم المستندات واحنا مبسوطين ان الحكومة تغيرت. ونفضل شهر - [00:39:40](#) الدولة هو المبنى كله بهذه الصورة. ونرجع مرة ثانية نقول يا سلام اهو شاله محمود وجدي وجابه منصور عيسوي. منصور عيسوي والذي اشهد الله عز وجل اني بعيني هاتين. رأيته في سنة اربعة وتسعين - [00:40:10](#) هذا المجرم الذي لما قتل في السجن عبدالحارث مدني المحامي تحت التعذيب الشريف فتجمع المحامون يطالبون بس بالتحقيق في سبب المقتلة بس مش عايزين حاجة لا نيابة اي في سبب مقتل عبد الحليم مدني. فكان منصور عيسى ويجلس على كراسي الخرسان خلف دار القضاء العالي وقدامه. نقابة - [00:40:40](#)

المحاميين وعلى رأس شارع عبدالخالق ثروت هو والناس اولاً يزخر من هتافات المطالبين يقول له طب ابقى قابلني وودن دي سمع هذا الكلام. انا الشاهد على ذلك ومعني شهود آخرين اخرون موجودون. ثم هو الذي اصدر الامر بضرب - [00:41:10](#) هؤلاء المتظاهرين بالقنابل الدخان. وبالقنابل المطاطية والغاز المسيل للدموع. ويومها انا واحد من الذين اصيبوا السادة المشاهدين نتيجة لهذا الرجل مش اصابات شديدة وانما يعني اللي هو الخالق فاثرت كما تأخر الجميع - [00:41:30](#) منصور عيسوي الذي كان مديرا لامن القاهرة وكوفى بعدها وحين مديرا للامن العام وانا عندي ادلة ومسئول انه كان في سنة خمسة وتسعين المسئول الاول عن تزوير انتخابات مجلس الشعب على مستوى القطر المصري - [00:41:50](#) عن طريق غرفة العمليات وانه الذي كان يحارب القوى التي كانت تسيطر على اللجان. لكن عشان خمسة وتسعين فات عليها

خمسناشر سنة والراجل كان طلع هذه معرفة يشيلوا معرفة ويجيبوا معرفة تانية انما الوعاء الحالة نفسها فيها - [00:42:10](#)

من ينتظر ما ليس امامهم الا محمد عبدالعزيز الجندي النائب العام الذي يعرف كل محام اشتغل في يوم من الايام هو محمد عبدالعزيز الجندي. ولا يجدون الا من خلال هو النائب العام في نظام حسني مبارك - [00:42:30](#)

فضل يلون يضرب ده ويعمل ده وياجل المحاكمة دي ويودي ده لو وكيل النيابة اللي تبع الحي اللي ساكن فيه السيد فلان ويلعب بين الناس انهم شرفاء زي التهمة الذين ظلموا او سفن - [00:42:50](#)

لماذا لا يعين قاضي مسئول له بالشرف؟ لانه لازم تبقى تأخذ النفس النوعية التي كانت موجودة لك وما قاموا نحن مغفلين ايتها الاخوة. ونظل مغفلين والنتيجة ان الايام تأتي او بصعوبات اكثر - [00:43:10](#)

واسمعوه واحترموا مني هذا وحاسبوني عليه. دلوقتي بدل ما كان الناس بيتجمعوا مسلا في ميدان التحرير وفي ميدان جامع محمود المهندسين بيتجمع فيه ناس يقولوا احنا اسفين يا ريس. الاسبوع اللي فات الميدان بقى ميدان تاني اسمه كمال الكربة. وبعدين بقى في ميدان تاني - [00:43:30](#)

احمد شفيق علشان يقولوا له استمر. وهيفضلوا يحتلوا الميادين لحد ما يصنعوا بدل ميدان تحرير واحد. خمسين ميدان تحرير مزيف علشان يحتلوا الضوء. ومحمد رجب الذي كان يمثل الحزب الوطني - [00:43:50](#)

لا نريد ان نكون مغفلين حزب وطن اللي اقصاه ثابت ثابت يعني تزينت اعصابه وبدأ يخاف مرعوب وبدأوا خايفين حد يوصل لهم بعدوا وبرزوا مرة اخرى والعجيبة انه بدل كانوا خايفين ومش فاضيين اي حاجة. بدأ يرتب اوراقه لاعادة انتخاب رئيس للحزب الوطني واللا يفعلها - [00:44:10](#)

هذا الا بزنده من اعطتها السلطة له. قالوا له حرك ليعود ليلم الفنون مرة اخرى بينما المحافظون كانت الدولة للحديد الدولة حاليا هي هي النيابة ما فيش حاجة اتغيرت. انا عايز ارحب حلو قوي بلساني عصام فرج - [00:44:40](#)

جدا خلاص ما فيش مانع منتهى التوقيت. وعايز اقول للمجلس الاعلى للقوات المسلحة الكلمة اللي هو بيحبها للفواكه ما فيش مانع انما يراني يبقى التمن الوحيد اللي فيه بس انتم بقى روحوا تناموا وما تبخلوش صاحيين بيقوا ثلاثة - [00:45:00](#)

صباحا. كمان من اجمل ما يكون. ولكن في النهاية مستردي استماتة على بيقولوا الناس بس روحوا بس اطمنوا روحوا خلاص. احنا ده لوحده لوحده. دليل على انه انفعال الباخرة. وانهم ذئاب في - [00:45:20](#)

في اعلى درجات التربص بهذا الشعب. لانه امريكا يعني لما حصلت الثورة وامريكا واسرائيل ما راحوش ناموا الشعب المصري نجحت سورته يلا بقى على النور مش هيقولوا كانوا لسه صاحيين وشغالين. يبقى في ضغط - [00:45:50](#)

امريكاني واسرائيل كان الجيش لا يحتاجنا علشان على الاقل يتحجج به. يقول اصل الناس صاحية وبتتحرك عشان يوازنوا انما كله يستमित ليعود الناس. معناه انه يقبل ان ينفرد به فيلسوف - [00:46:10](#)

لذلك اقول لكم اللي انتم بتحبوه نحن نثق بكم. ولكن في ظل يقظة من الناس في ظل هؤلاء الناس لا يقبلون والا فالمسألة البلطجية. اللي كانت الشرطة بتجيبهم عشان يزوروا الانتخابات - [00:46:30](#)

سورة بتاعة يناير وفبراير وغيره الوقتي بقوا يظهرها جنب الكيس. صح ولا لا؟ هنبات واول امبارح يقول لك والله البلطجية يضربوا المعتصمين في ميدان التحرير. بدأ البلطجية يزهرها حتى جنب القوات المسلحة - [00:46:50](#)

عن الافراد العاديين اخويا وابن عمي وابن اختي وابن خالتي وابن جاري احنا انا بكلمك عن القيادة. ولا يمكن ان يفضل احنا متصورينا هنفضل نهاجر بقى حسني مبارك خلص. وخايفين - [00:47:10](#)

اتكلم عن الحقيقة انما تعال اليوم يا اخواني الكرام تعالوا الى الوضع اللي احنا فيه الحكيم. علشان تعرفوا بس الوضع مستشار طلاب اللي هو رئيس لجنة التحكيم في المحترم واللي حصل واللي اتعمل ده ادي التليفزيون من يومين فقط او - [00:47:30](#)

قال انتم عارفين ان احنا في الميادين معهم تربيات امن دولة وعملوا حاجات نضافة الجيش وسلمت للجيش. بعث لهم مرة واثنين وتلاتة سم مرة رابعة يوم التسجيل اللي هو كان اول امبارح الصبح زي ما بلغت الحريم - [00:47:50](#)

قال لهم لو سمحتم يا مجلس اعلى للقوات المسلحة اخبرونا واكون عرفونا عملتم ايه في الناس اللي الشعب يوم تمانية وعشرين وتسعة وعشرين وثلاثين يناير. عملتوا مش عاجبكم تجيبوا مسؤولين. طب يا سيادة المستشار - [00:48:20](#)

رائع احكي لنا بقى قالوا ايه؟ قالوا لك ايه؟ قال لم يردوا علينا حتى الاتي. لانه انتهى. ولذلك يا اخواني انا بقول لكم بوضوح. عايزني انا اتصور ان مقرات امن الدولة لما تسلم للدين. ما حصلش حاجة. انما هو تسريب - [00:48:40](#)

من امن الدولة في امن الدولة. وباعتين للنائب العام عبدالمجيد محمود هو اللي يسلم له. مباني امن الدولة عبدالمجيد محمود الذي كان هو المحامي العام ورئيس نيابة امن الدولة. كان رئيس نيابات امن الدولة مؤتمن - [00:49:00](#)

وهو المستمر حتى الان نائبا عن نائبا عن من؟ عايزني انا اقتنع ان الشيخ ممدوح مرعي ودي محمد عبدالعزيز الجندي محمود وجدي ويجي له نجيبه العيسوي ويخلي محمود ويشتغله واحنا قاعدين مبسوطين قوي قوي في حسن الظن - [00:49:20](#)

كفانا انتم عارفين يعني ايه حديث لا ينطق المؤمن من ذنب مرتين المؤمن بيصل من انتباهه ويقظته. انه لو ان ذخر يشوف جحر يبيقى تحت من الارض ويبقى صغير ويبقى خفي. لو ان - [00:49:40](#)

طبعا صغيرا خرجت منه عشرة مراتني مرة برقم خفاء الجحر وبرغم ان الحسنه صغيرة لا يمكن ان تكون غفلتي تسمح لي اني اسمح لنفسي ولذلك اشهد على نفسي وعليكم وعلى هذه الثورة - [00:50:00](#)

ما الذي سيكون حكم التاريخ عليها قاسيا ما لم تكن من فمها. اشهد على علينا جميعا اننا عدنا مرة اخرى بعد الحزم الى تمييع الامور. تمييز احنا رجعنا الى جميع الامور مرة اخرى. لدرجة ان بعد ما - [00:50:30](#)

يا سلام على شهداء السورة يا حلاوة شهداء الثورة العظيمة دول شهداء الثورة الاماني شهداء الثورة الشرطة وبقينا احنا كمان موضوعنا يعني هقولك ليه بس وبدأت تمشي انا اقولها صريحة كالرحب وفي فتوى شرعية لا تحتمل اللأس. الذين قتلوا من - [00:50:50](#)

ورجال الامن المركزي في المواجهات ليسوا شهداء. وانما هم مجرمون وانا كنا كاذبين على الله الذي يقول في صريح القرآن. ان فرعون وهامان وجنوده كانوا خاطئين وخاطئين غير مخطئين. المخطئ اللي يقع منه خطأ يقع على الصفة انما الخاطئ هو المجرم يصاحب منهج الخطأ المستمر - [00:51:30](#)

لذلك ايها الاخوة وانا عارف ان الكلام ده ممكن يصد السماحة المصرية الحلوة والسماحة اللي يصلحها الاسلام انما يا مسلمون باي سلطان زورنا احدهم. عليه الصلاة والسلام. في اي سلطان - [00:52:00](#)

زورنا احاديث النبي باي سلطان زورنا وزيفنا المنهج الشرعي اي سلطان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في وضوح وفي صراحة. احنا كلنا حافظين الكلام ده. بس شوف التزوير بقى شكله ازاى؟ يقول الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في حديث معروف وواقف ومشهور - [00:52:20](#)

كل الناس عارفين يقولوا ان يوم الفرد قالوا له ماذا تظنون اني فاعل منكم؟ قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم. قال فخلاص ما دام قالت كده بيبقى كلنا بقينا سماحة. يجب تزييف يا اخي يا شيخ - [00:52:50](#)

لقد قال النبي في نفس اليوم في نفس الوقت في نفس الساعة في نفس اللحظة قال تماما به كلاما واضحا فاذا بنا نزين كلام الرسول يخفي بعضه ويظهر بعضه. زي ما عملوا - [00:53:10](#)

قديم يؤمنون ببعض الكتاب ويذكرون ببعض يلقون الكتاب بايديهم يرفعون منه يحرفون. قال النبي عليه الصلاة والسلام بوضوح وانظر الى رسول يقود دولة لا يضحك عليه ويقول لن اتركك تمسح عارضيك - [00:53:30](#)

خلعت محمدا مرتين ابدا مش هسمح لك انك لما ترجع لمحمد مرتين قال النبي عليه الصلاة والسلام في نفس اليوم قال اما فلان وفلان وفلان وفلان لرجال سماهم بالاسم قال - [00:53:50](#)

قتالون ولو تعلقوا باسنان الكعبة. ليه؟ لانه من اكابر مجرميها. ولو تعلقوا الكعبة هذا هو الحزم الذي يعرفه ديننا. لذلك الذي ما شربش ابنه اثناء على الارض ما لهوش دراعي هنا وصداع مننا ما كنش الدم المسلوك على اسفلت. ما حسش بانه بنته اللي خرج في

مظاهرة - 00:54:10

اللي مش حاسس بمعنى هذا الكلام لانه ليس له ابن كان بيعتمد باذن الله تعالى يسند عليه يروح عليه. اصبح ابنه بيتشال ياخذ يوديه الحمام. وهو سنه عشرين سنة لانه صار - 00:54:40

لذلك اقولها واضحة لا مصالحة مع حشرات وكلاب ومجرمين لا تصالح للامن المركزي ولا المدائن في امن الدولة الا بعد محاكمات عادلة للقتلة ام قتلة انما خمسة وعشرين يناير خمسة واربعين يوم تقريبا حتى الان خمسة واربعين يوم حتى هذه اللحظة واحد قابل معروف - 00:55:00

والشهود عليه معروفون بالاثم والمأكول معروف بالاسم. ولا يحال الى النيابة لتحقيق في محضر قتل خمسة واربعين يوم وعايزني يقول لي لازم تمشي ولازم المجتمع يبقى تمشينا. انا بقول لك هات انا بقول لك فلان الفلاني - 00:55:30
ان قتل فلان وفلان وفلان العشرة دول شهود هاتوا وحتوا يتحقق معالي النيابة بس. تحقق معه النيابة. انت موقفه وعايز يفضل قتيل وليس يرضى القتل. هاتهم محقق معهم. لذلك يا اخواني لا استطيع - 00:55:50

كم ان اهمل هذه المعاني؟ ولا ان اكمل هذه المخاطر. واياكم ان تسمعوا هذا التلاعب الذي يتلاعب هو كلنا يقول لك ايه؟ لا لا لا لا لحظة واحدة. يا جماعة الثوار والشباب دول اختهم كل ما بنستجيب لحاجة بيرفع سقف المصانع - 00:56:10
نستجيب لحاجة تانية يرفع سقف المطالب. حاجة وهم مش عارفين بيقولوا علينا. مش عارفين يقفوا فين؟ ويقفوا امتى؟ والمسألة ولو عملت لهم لبن العصفور مش هتخلص. لا يا حبيبي تعالى انا احكي لك بقى الحقيقة ايه؟ تعال انا اقول لك الحقيقة - 00:56:30
الحقيقة انكم تحاولون تفويض الوحش وتسكينه حتى نستطيع تثبيت اوراقكم والنهاردة بدأت المرة الجديدة النهاردة بس. واسمعوا بعد شوية ما هو صوتوا لنا الاعلام قالوا هم اكتشفوا مفاجأة ان الغلط يبقى فيه وزير اعلام - 00:56:50

وزير الاعلام عشان يسيبه عبداللطيف البلاوي ومعه ضابط اللي هو ضابط الاعلام والمخابرات المصرية. اللي مسئول عن الاعلامية للمجتمع الكافري. هم اللي ماسكين التلفزيون دلوقتي. انا هاقول لك بقى انت مش عايز تجيب وزير اعلام وطني ولا وزير - 00:57:10

داخلي وطني ولا وزير عدل وطني ولا شيه عشان تفضل تدير الحركة زي ما فرمت ولا امن الدولة زي ما هربت وزيه زيه زي لحد ما تقدر تروض الناس وتسكتهم. لذلك - 00:57:30

ايها الاخوة احذروا حتى الزعماء الذين يجلسون مع هؤلاء ويقعدوا الجماعة دول يقف بعدها خمس ساعات بعد ساعات يلينوهم بحيس ان يسمعوا يا اخوان اريد ان في قائلات نحن فيه. والى ان ندرك قبل ان تصرف منا كل هذه الامال. وان نرتد مرة اخرى - 00:57:50

وان نعود مرة ثانية الى وانا حببت على فكرة اني اذكر لحضراتكم مش كلام عالي ان في خدعة انا شخصيا اول ما شفت صورة محمد رجب. قاعد مع المجلس الاعلى للقوات المسلحة مع بعض - 00:58:20

هو اللي كان قبلها قال المسألة انتهت والناس تختفي وقلت لاسئلة سانتا وغدا مختلف. وان كانت حتى تسمعني تعاقده مع مرشح الرئاسي. عقدوا اجتماع انتم عارفين مع البرادعي وعمرو موسى وما اعرفش الزنزوري. بقى ليس هناك من - 00:58:40
يحكم مصر الا من نفسها من النظام القديم. ليحكمها غدا. عمرو موسى اللي امبارح بس بعد ما يا اخوانا الادوار الازهار في ليبيا انقذوا اعناقهم من الرب. وبعد ما مجلس الجامعة العربية قال ان انا بعلق عضوية ليبيا وحضورها يا استاذ معاذ. وبعد ما المجتمع الدولي قال كل ده يطلع امبارح بس امين عام جمعة - 00:59:00

في الدول العربية في بداية انا بقول لك انا ادعو القذافي الى مصالحة مع شعبه. يعني تنزل توبة بعد ما فقد السيطرة على تسعين في المية من ارض ليبيا وعادت للذين الذين تكون كرامتهم محرمة - 00:59:30

يرجع بره تاني اخرى يلم الناس كلهم مصالحة مع الشعب في مقدمة لاعادة الناس مرة اخرى هؤلاء ولذلك ايها الاخوة ارجو ان يكون واضحا وضوح الشمس في رابعة النهار. انه اما ان نكون اصحاب - 00:59:50

واصحاب الكرامة واصحاب الثقافة واصحاب الجبال واصحاب معرفة وانا نقبل ان نكنس من ضمنه المكنس وان نذهب من ظلم من يذهب. وان تضيع حالنا ضياع ارجو يا اخواننا ان يكون واضحا وضوح الشمس في رابعة النهار. اننا غدا وبعد غد وفي كل يوم لابد ان ننسى ان - [01:00:10](#)

ان في قلب المعركة والا نقبل من هؤلاء الا في محدد. شيء واضح لابد ان يكون موجودا مسندا الى المستقبل ولا مسوفا. وانما الشيء لا بد ان يكون موجودا النهاردة الصبح بدأت - [01:00:40](#)

انه بدل ما يكون تعديل دستوري عايزين يحسدوا الناس على انه ايه بيرفضوا. رفضوا خلاص ما تقدرش ليه؟ قالوا عشان لازم تغيير كامل للدستور. وتغيير كامل معناها اقعد بقى انا اطالب لكن ليس والحكم العسكري - [01:01:00](#)

ليس والحكم العسكري هو الذي يحكم ده لما يمस्क اهل البلد هذه ايها الاخوة اننا اصحاب الدين غرس دماء الكرامة الحارة في واجراها. ولم بان نكون قوما هكذا ولعلكم سمعتم تلك الفتاوى الشابة التي تقيس - [01:01:30](#)

شيئا بشيء ولا تساوي بينهم. يقول لك الفتنة الفتنة. واجتماع الفتنة. يساوي انا ممكن يلتمس علي الامر من علي ومعاوية. صحابي وصحابي موحد وموحد كيف وحي وكل ما يحصل تبقى دي فتنة ملتبسة علي. انما بين ظالم قاتل سارق ناهب وبين جمهور

المظلومين - [01:02:00](#)

ما قالش كده ما قالش لتخرجوا عن المحاكم. وانما قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله وللرسول. ارجعوا الامور الى اية واضحة صريحة اين ذهبت؟ الله تعالى يقول والذين اذا اصابهم الذل لم ينتصرون - [01:02:30](#)

وحتى في الاية المشروع كلكم عارفينها التي يقول فيها رب العالمين سبحانه وتعالى. آآ كل ما ظهر منها وما بطن والاثم والبقيّة بغير الحق. العلماء قالوا ايه؟ حرم ايه؟ البغي بايه - [01:03:01](#)

بغير الحق وفي بالي بالحق قالوا نعم. الخروج على السلطان اذا كان خروجا بالحق وانما الخروج المحرم المؤذن انما حرم ربي السوء حصر وقصر يقول انما حرم ربي كما وكذا وينبغي بغير الحق. انما البغي بحق ليس محرما. دي ايام فؤادية محكمة في كل كلمة -

[01:03:21](#)

سنة من الصالحين رضوان الله عليهم ماذا نريد اكثر من هذا؟ ايها الاخوة كفانا غفلة وكفانا ضياع بعدا عن الصلاة وعن الرشاد. كان عندي والله ما احب ان اقله لكم. ولكني على - [01:03:51](#)

على كل حال اشار الي اخواني الكرام من حوالي ساعة ونص كده ان انا اخلص. انا انا اهتم بهذا مش عارف ليه وان كان انا الحقيقة يعني انا عندي ما اقله لكم على كل حال لكن ان شاء الله بازن الله لعل الله - [01:04:11](#)

والحمد لله رب العالمين. اللهم احي قلوبنا والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله اكبر اللهم اشهدنا قرآن دستورنا الموت في سبيل الله ادنى اماكننا في سبيل الله - [01:04:31](#)

في سبيل الله بشراك يا مصر الاخوان المسلمون الشعب يا مصر. الاخوان المسلمون. فليس شهدت لكم في العالمين شهود هذه المحاضرة الطيبة التي نسأل الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان - [01:05:11](#)

القاهرة الاستاذ الدكتور شبرا عضو مجلس الشعب السابق. نستمتع اليه بعد هذا النشيد جميعا عهد الكاميرا واسأل الله عز وجل ان يرحمنا عاطفة حديث الثلاثاء اولا نحتاج ان نجدد العهد مع الله عز وجل - [01:06:11](#)

جميعا الاسلام - [01:07:31](#)